جـولة في متحف بنـ

يعد هذا المتحف من أهم المعالم الحضارية و الثقافية في مدينة بني وليد الذي يمكن زيارته و الاطلاع على مايحويه من مخلفات أثرية وحضارية تعكس تاريخ المنطقة التي يقع بها المتحف، و قبل أن تقرر مصلحة الآثار إنشاء هذا المتحف كان المبنى الذي اختارته أن يكون متحفاً يشغل مقر









مدخل المتحف

وقبل الولوج من المدخل الرئيسي للمتحف يصادف الزائر عمودين حجريين من الطراز الكورنثي على جانبي المدخل ، كما توجد مجموعة من التيجان الكورنثية تزين السور الأمامي للمتحف ، ويلي هذا المدخل حديقة زودت باستراحة صغيرة ومكان للحرس والمراقبة وازدانت ببعض المعروضات ستوصف لاحقاً ، أما مكان العرض أو المتحف فمدخله يواجه المدخل السابق كما يوجد عمودين من الطراز الكورنثي على جانبيه ، وعند الدخول منه توجد قاعة صغيرة (ردهة المدخل أو صالة الاستقبال) تحوي مكان حجز التذاكر ، كما أنها ازدانت بعمودين كورنثيين ، وعلى جانبي هذه القاعة توجد على اليمين ست قاعات (من 1إلى 6(تأخذ شكل حرف (L(اللاتيني ، وتفصل هذه القاعات عن بعضها أقواس نصف دائرية ، ويعاب عن تلك القاعات أن سقفها منخفض بشكل لافت للنظر مما جعلها غير متناسبة مع بعض المعروضات المتميزة بالطول أو الارتفاع ، يضاف إلى هذه القاعات أربع قاعات (من 10الى 12(بالشكل ذاته تأتي على يسار قاعة الاستقبال (ردهة المدخل) ، وتوجد شرفة كبيرة تقع خلف قاعات العرض استغلت مكانا للعرض ، وتطل هذه الشرفة على فناء مستطيل أو ساحة عرض مكشوفة استغلت للعرض أيضاً ، وقد خصصت الأماكن السابقة لعرض مجموعة من المعروضات الأثرية التي عثر عليها في المواقع الأثرية في أودية تلك المنطقة شبه الصحراوية التي تميزت بآثارها الليبية مثل ما في قرزة وام عجرم و غليون ومقدال وخنافس وغيرها ، وقد تميزت تلك المنطقة بأضرحتها الأثرية التي رُكز على عرض آثارها في هذا المتحف سواء من خلال بعض منحوتاتها المميزة أم طرازها المعماري الفريد ، وقد بلغ عدد معروضاته حوالي 294قطعة أثرية ، التي عرض اغلبها في تسلسل زمني بأسلوب العرض الحر (أي بدون صناديق عرض) بسبب حجمها ، وقلة منها عرض داخل صناديق (خزائن)عرض فتحت في بعض جدران قاعاته لاسيما تلك التي يمكن نقلها أو تحريكها مثل الأواني الفخارية والعملة ...الخ ، ويمكن تناول معروضات المتحف بشيء من التفصيل على النحو الآتي :

القاعة الأولى

وقد خصصت لعرض عينات من عصور ما قبل التاريخ أو العصور الحجرية ، عرضت في خزانة حائطية احتوت على عينات من أدوات حجرية صوانية منها فؤوس يدوية ومكاشط ورحى حجرية ترجع تلك المعروضات إلى العصر الحجري الحديث ، كما احتوت تلك القاعة على صور وعينات من رسوم لنقوش صخرية من منطقة الاكاكاوس (جنوب غرب ليبيا) ، إضافة إلى عينات من أشجار متحجرة .

القاعة الثانية

خصصت لعرض بعض البقايا التي ترجع إلى العصرين البونيقي (الفينيقي) و الروماني ، جلبت من لبدة وطرابلس ، تمثلت معروضاتها في خمسة صناديق من الحجر الجيري وضعت في منتصف القاعة ، وقد كانت هذه الصناديق مخصصة لحفظ رماد الموتى بعد حرقهم وهي مزودة بأغطية مسنمة نقش عليها اسم المتوفى باللغة البونيقية ، وهي تعود للقرنين الثاني و الثالث الميلاديين . كما عرضت بها مجموعة من الجرار الفخارية التي تعرف اصطلاحاً باسم امفورا (Amphora(منها جرتان ضخمتان على جانبي هذه القاعة من طراز الجرار الأفريقية التي تستعمل لتخزين الزيت ونقله وهي تؤرخ ما بين القرنين الثاني و الرابع الميلاديين ، وقد جلبت من إحدى المقابر البونيقية في طرابلس ، وقد عرضت في ركنين من اركان هذه القاعة مجموعة أخرى من الجرار البونيقية والرومانية تمثلت المجموعة الأولى في سبع جرار من طرز متنوعة كانت تستخدم في التصدير والاستيراد ثم استخدمت قرابين في المقابر من بينها جرتان من الطراز الرودي (نسبة إلى جزيرة رودس) تؤرخان ما بين أواخر القرن الأول ق.م. والقرن الأول الميلادي ، أما المجموعة الثانية فتتكون من أربع جرار جرتان من الجرار الطرابلسية أي مصنعة في طرابلس تؤرخ ما بين القرنين الأول و الثاني الميلاديين ، و جرتان مصنعتان في ايطاليا ، تؤرخ مابين أواخر القرن الثاني ق.م و القرن الأول الميلادي ، كما يلاحظ وجود نصب حجري عند الحائط الأيسر من القاعة تمثل في دعامتين يعلوهما ساكف (لوحة حجرية) زينت الدعامتان بنحت بارز لأشكال آدمية واقفة . وهناك خزانة حائطية عرضت مجموعة من الجرار الصغيرة ذات القواعد المستوية ، من بينها تسع جرار كانت تستخدم لوضع عظام صغار الحيوانات (لاسيما الماعز) المضحى بها . عوضا عن البشر . بعد حرقها ، وكانت تدفن في مقابر أو ساحات مكشوفة عرفت اصطلاحاً باسم التوفيت ، يبدو أن هذه الجرار جلبت من توفيت مسلاته ، كما يعرض في هذه الخزانة مجموعة من جرار أو بالأحرى أباريق تستخدم للسوائل يعرف بعضها اصطلاحاً باسم ليجنوس (Lagynos(تستعمل لسكب الخمر انتشر استعمالها في العصر الهلّنيستي .

القاعة الثالثة:

عرضت بها مجموعة من البقايا الأثرية التي جُلبت من وادي غلبون و مقدال و لذا سميت قاعة غلبون و مقدال ، وقد تمثلت معروضاتها في مجموعة من الكتل الحجرية المزخرفة بنحوت بارزة مختلفة ثلاث منها جلبت من ضريح بوادي مقدال زخرفت إحداها بمشهد لبوة تطارد آيل ، وزخرفت أخرى بمشهد سمك منحوت نحتا بارزا ، و زخرفت الكتلة الأخيرة بمشهد تمثل في مجموعة من النساء الباكيات أربع على الضلع الطويل و اثنان على الضلع القصير للكتلة وهي تؤرخ بتاريخ ضريح وادي مقدال ما بين القرنين الثاني و الثالث الميلاديين، أما المنحوتات التي جلبت من وادي غلبون (شمال بني وليد) فتمثلت في كتلة مستطيلة الشكل مشذبة بشكل جيد زخرفت بمربعات نحتت داخلها مشاهد متنوعة لعل ابرزها وجه شابة أو امراة يحيط به من الجانبين زخرفة زهرة كبيرة الحجم داخل مربع ، يمرض إلى جانبها كتلة أخرى تمثل جزء من افريز(Frieze(زخرف بأغصان نباتية تنتهي بأوراق اللبلاب ، يضاف إلى ذلك كتلة أخرى عليها نحت بارز لعربة كبيرة يجرها ثوران يتقدمها فلاح جالس على صخرة ، ويلاحظ الدقة في نحت هذا المشهد ، أما أهم معروضات هذه القاعة و أكبرها حجما فهو الضريح المجلوب من وادي غلبون ، وهو ضريح صغير بواجهة معمارية مزخرفة بعمودين كورنثيين يعلوهما ساكف او افريز مزخرف بنحت لحيوان مفترس يهاجم حيوان آخر يتقدمه ، و يتوج الضريح بكورنيش متدرج ، وقد زينت واجهة الضريح من الأسفل بمشهد للبطل هيراكليس ، تعلوها مشاهد أخرى منها رأس ثور و سيدة مدثرة بلباسها تظهر في اكثر من مكان وتوجد في هذه القاعة خزانة حائطية عرضت بها مجموعة من الأكواب و الأطباق من الفخار الروماني (من الفخار الأحمر اللامع و فخار السيجلاتا) تؤرخ ما بين القرن الأول والرابع الميلاديين.

القاعة الرابعة :

خصصت هذه القاعة لعرض بعض البقايا الأثرية التي عثر عليها في موقع طويل عنتر من وادي عنتر غرب تينيناي عام 1999و سميت القاعة باسم طويل عنتر ، وقد تمثلت معروضاتها في كتل حجرية و أجزاء معمارية من الضريح (أ) زخرفت بنحوت بارزة متنوعة منها مشهد يمثل صورة نصفية لسيدة (صاحبة المقبرة) و ابنتها ، ومما يلفت النظر تصفيفة الشعر المتقنة للسيدة وابنتها اللتين تظهران بملامح محلية (ليبية) ، ويبدو أن الكتلة التي نحت عليها المشهد كانت تمثل جزءاً من تاج كورنثي كان يعلو احد دعامات الضريح ، الذي لايختلف عن تاج آخر زخرف برؤوس رجال ملتحين بملامح محلية تبرز مابين أوراق الاكانثوس ، وهناك تاج آخر زخرف برأس شخص متوج بإكليل من الزهور ، وفي أحد أركان القاعة تعرض كتلة حجرية عليها نحت بارز يمثل مشهد مؤلهة النصر فيكتوري المجنحة التي تتجه نحو اليسار حاملة بيدها اليسرى سعفة نخيل و باليمنى إكليل من الغار، وهناك مشهد حرث الأرض على كتلة أخرى حيث نحت عليها فلاح يدفع أمامه محراث ، كما تعرض كتلة معمارية تمثل جزء من افريز نحتت عليها سمكة تتجه نحو اليسار ترمز لروح الميت ، إضافة إلى زخرفة وريدة قد ترمز للبعث ، و هناك كتلة حجرية زخرفت بنحت يمثل مشهد فلاح يحصد حيث يجمع السنابل و يضعها في سلة أمامه ،كما تمرض كتلة تصور مشهد أسد يهاجم حيوان أمامه ، وفي أحد أركان القاعة يعرض تمثال أسد أو لبوة فاقد الرأس ، ويعرض في ركن آخر تمثال سيدة جالسة تعلوها كوة مزخرفة بزخرفة البيضة والرمح و زخرفة السبحة وغيرها ، كما عرض في منتصف القاعة تاج عمود من الطراز الايوني ، وآخر من الطراز الكورنثي و كلاهما جلب من وادي البنيّة . كما توجد خزانة حاطية يعرض بها تسعة أطباق مختلفة الأحجام من الفخار الروماني الأحمر اللامع يتراوح تاريخها ما بين القرنين الأول و الرابع الميلاديين عثر عليها في مقابر مدينة لبدة ، وتعرض خزانة أخرى كمية من الأواني الزجاجية والفخارية عثر عليها في مقابر طرابلس تؤرخ ما بين القرنين الأول و الرابع الميلاديين.

القاعة الخامسة:

خصصت هذه القاعة لعرض معروضات جلب أغلبها من مدينة قرزة الأثرية و موقع أم العجرم لذا فقد سميت هذه القاعة باسم قاعة قرزة وام العجرم ، و تعد هذه القاعة أغنى قاعات المتحف بمعروضاتها المتعددة ، وعلى خلاف بقية معروضات المتحف المتمثلة في المنحوتات البارزة يلاحظ أن معروضات هذه القاعة خصصت لعرض نماذج و أشكال معمارية جلبت من أضرحة قرزة ومن أم العجرم حيث يتوسط القاعة زوج من تيجان الأعمدة الكورنثية الكبيرة الحجم التي كانت تعلو قمة ضريح من طراز المسلة من المقبرة الجنوبية بقرزة و آخر من أم العجرم ، وكان يتوج كل تاج ثمرة صنوبر التي كانت ترمز للخلود ، وفي احد أركان القاعة ينتصب عمود كورنثي يقابله في ركنها الآخر عقد نصف دائري محمول على عمودين كورنثيين ، ويظهر العقد متدرج مزخرف بزخارف متنوعة لعل أهمها زخرفة وريدة بجانبها سمكة و ذات الزخرفة تتكرر على جانبي العقد ، وهي ترمز لروح الميت (السمكة) و البعث (الوريدة) ، كما يعرض قربه عقد محمول على تاجين عمودين كورنثيين ، ويعد العقد نسخة جصية من أحد عقود الضريح الجنوبي (أ) في قرزة ، وقد زخرف بأغصان عنب بأوراقها وعناقيدها ، ووريدة ونخلة بثمارها يصعد إليها احد الأشخاص ، وهناك طائر متجه نحوها ، ويعرض بجانبها ، ويعرض قربها نموذج من الجص يمثل لوحة تذكارية تحمل نقش تأسيسي بكتابة لاتينية على جانبيه مشهد عقاب يحمل ارنباً وهي ترمز لصعود الروح من الجسد ، أما الكتابة فهي تشير إلى أن الضريح هو لماركوس ناصف وزوجته ماركيا ميتاليك أقامه لهما ولديهما ماركوس نامير (نمير) و فضيل ، وتوجد أصل هذه اللوحة على الضريح (أ) بالمقبرة الشمالية بقرزة ، كما عرض أسفل هذه اللوحة مجموعة من موائد القرابين النذرية المجلوبة من قرزة وقليل من شواهد القبور وأشكال من الزخارف اللولبية التي كانت تزين الجزء العلوي من أضرحة قرزة ، كما تعلق على جانبي مدخل هذه القاعة من الداخل نموذجين من الجص للوحتين من الضريح (أ) بقرزة صوّر على أحداهما صورة نصفية في وضعة مواجهة لسيدة و ابنتها ، وصوّر على الأخرى صورة نصفية لرجل و ابنه بينهما شخص واقف يظهر بطريقة غريبة ، وتعرض أسفل من اللوحة الأولى وفي أحد أركان الحجرة كتلة حجرية من قرزة زخرفت بأغصان نباتية وبزخرفة البيضة والسهم ، أما معروضات المتحف من منطقة أم العجرم في هذه القاعة فهي قليلة مقارنة بمعروضات قرزة في القاعة ذاتها ، وقد تمثلت في قطع مجلوبة من احد الأضرحة عرضت عند الحائط الأيمن للقاعة وقد تمثلت في كتل حجرية (افاريز) عليها أشكال منحوتة نحتا بارزا منها ما يزخرف بوريدة كبيرة الحجم يعلوها زخرفة معمارية اصطلح على تسميتها بزخرفة السبحة ، يليها نسخة جصية من افريز صوّر عليه صورة نصفية لشخص يبدو انه الميت داخل قوس مرفوع على عمودين ، كما صوّر على ذات اللوحة رجل واقف يحمل بين يديه قرباناً يقدمه للميت أو لضريحه ، يليها كتلة أخرى غير منتظمة الشكل عليها زخرفة نباتية (الاكانثوس) وزخرفة البيضة والسهم ، إضافة إلى ثلاثة أقواس صغيرة ، و أخيرا افريز مقسم إلى قسمين يزخرف قسما منه وريدة كبيرة الحجم ويزخرف القسم الآخر صورة نصفية لسيدة وكلها تؤرخ مابين القرنين الثالث والرابع الميلاديين . كما يوجد في القاعة ذاتها ثلاث خزائن عرض حائطية عرض في إحداها جرة او امفورا صنعت محليا عثر عليها في إحدى مقابر الخمس ، إضافة إلى ثلاثة صحون (حديثة) تحوي ثمار اللوز والتين عثر عليها في ضريح وادي البنيّة ، ويعرض في خزانة اخرى من المنطقة ذاتها كتلة حجرية صغيرة عليها نحت بارز يمثل رجل يرتقي نخلة مثمرة لجلب ثمارها ، ويعرض في خزانة أخرى مجموعة كبيرة من المصابيح المتنوعة على النحو الآتي : يعرض بالرف العلوي ثمانية مصابيح من مقابر الخمس ولبدة ترجع للقرنين الرابع و الخامس الميلاديين ، ويعرض في الرف الأوسط سبعة مصابيح من المقابر الرومانية في لبدة ترجع للقرن الثالث الميلادي ، ويعرض في الرف السفلي تسعة مصابيح من المقابر البونيقية تؤرخ ما بين القرن الرابع والأول ق.م اغلبها من مقابر الخمس ، ويعرض على جانب المدخل الفاصل بين القاعتين الخامسة و السادسة تمثال لأسد يفتقد الرأس.



القاعة السادسة :

تعد من اكبر قاعات المتحف ،وقد خصصت لعرض مجموعة من اللقى الأثرية المجلوبة من قصور خنافس و سميت القاعة باسم قاعة خنافس ، ويمكن وصف معروضاتها المتمثل اغلبها في لوحات أو كتل حجرية منحوتة نحتا بارزا على النحو الآتي : يعرض على يمين الداخل للقاعة





ـــي وليد الأثري

مدرسة بني وليد المركزية التي تطل على احد الميادين الرئيسة بمدينة بني وليد، وقد حوّل المبنى إلى متحف بعد إجراء التعديلات المناسبة على مبنى تلك المدرسة ليتناسب مع وظيفته الجديدة، و قد افتتح رسميا عام 1999 م، بعد أن جهزته (مراقبة آثار لبدة) بأيد ليبية.



ثلاثة افاريز نحت على أولها شجرة عنب بأغصانها و أوراقها يتدلى منها عنقود عنب كبير الحجم و على يمين اللوحة هناك نحت للمؤله الروماني كيوبيد (ايروس عند الإغريق) المجنح ، يتقدمه طائر يتجه نحو عنقود العنب ليأكل منه ، أما الافريز الذي يليه فقد صوّر عليه ثلاثة أشخاص : رجل (صاحب المقبرة) تليه زوجته ثم ابنته ويبدو أن المشهد قد صوّر في مزرعة فهناك شجرة عنب تتدلى منها عناقيد ، إضافة إلى تصوير بعض ثمار التفاح ، و يصور الافريز الثالث رجلان يمسك كل منهما محراث (يحرثان الأرض) بينما أسفل المشهد يوجد رجل يبذر الحبوب إلى جانبه حيوان (جدي أو غزال) . أما الحائط المواجه للداخل للقاعة فتعرض بجانبه مجموعة من المعروضات على النحو الآتي: كتلة حجرية أو افريز من الضريح (ب) في خنافس زخرفت بزخارف نباتية منها زخرفة اوراق الاكانثوس التي تشكل هنا تاجا لدعامة كورنثية ، إضافة إلى أغصان عنب يتدلى منها عنقودان كبيرا الحجم ، يليها تاج كورنثي إضافة إلى أوراق الاكانثوس يزخرف بنحت يمثل رأس شاب أو رجل في مقتبل العمر ، تليه كتلة حجرية مصقولة بطريقة جيدة جلبت من ذات المكان وكانت تعلو الضريح وقد زخرفت بوريدة متعددة الأوراق ويلاحظ الدقة في نحتها ، يليها تاج آخر من الطراز الكورنثي لا يختلف كثيرا عن التاج السابق إلا أنه يحوي بعض التشوهات واقل حفظا مقارنة بالتاج الآخر . و يلاحظ وجود ثلاث خزائن حائطية في هذا الجدار معروضاتها على النحو الآتي : يعرض بالخزانة الأولى أربع جرار من الفخار الخشن المصنع محليا كانت تستخدم لحفظ رماد الموتى بعد حرقهم ، تؤرخ ما بين القرن الأول و الرابع الميلاديين. أما الخزانة الثانية و الكبيرة الحجم و التي تتوسط هذا الحائط فقد عرضت بها ثلاثة أوان حجرية كانت تستخدم لحفظ رماد الموتى وقد زخرفت من الخارج بزخارف مضلعة وزخارف أخرى وقد زودت بأغطية بعضها نقش عليها اسم الميت ، وهي في الغالب قد جلبت من لبدة ، أما الخزانة الثالثة فقد عرض بها أيضا أربعة أوان لحفظ رماد الموتى ولكنها هنا مصنعة من الزجاج ، وقد زود بعضها بأغطية ، وزود إحداها بغطاء برونزي رقيق يغطي الغطاء الزجاجي وجزء من البدن ليسهل إحكام الإناء ، وقد عثر على هذه الأواني في مقابر طرابلس. ويتوسط الحائط الثالث في هذه القاعة نصب حجري كان يُزين واجهة ضريح خنافس وقد زخرفت هذه الواجهة بعمودين كورنثيين يحصر تاجيهما افريز مسطح غير مزخرف يعلوه نحت حر يمثل اسدين أو فهدين في مواجهة بعضهما يحصران بينهما راس ثور ربما يرمز للثور الذي ضُحي به للميت أثناء مراسم الدفن ، كما أن جذع العمودين السالفي الذكر يحصران قوس بعقد نصف دائري مزخرف بصدفة محمول على عمودين كورنثيين ، يقف داخل العقد نحت بارز لرجل ملتحٍ (الميت) مدثر بملابسه منتعلا حذائه يمسك بيده اليمنى لفافة (قرطاس) يضمه إلى صدره . على جانبي هذه الواجهة يعرض منحوتان إحداهما يجسد فارساً متجها نحو اليسار يعدو بجواده ، و يجسد الآخر ثور يقفز متجها نحو اليسار ربما له علاقة بقرابين الثيران التي تقدم قربانا للميت . وعلى يسار مدخل هذه القاعة يعرض عند منتصف الجدار جزء من الباب الوهمي الذي كان في احد واجهات ضريح خنافس ، وقد جرت العادة ان ينحت شكل باب على احد واجهات الضريح تعلوه لوحة تأسيسية تشير لصاحب الضريح ومن قام ببنائه ، ربما يكون الغرض من هذا الباب دخول روح الميت عن طريقه لزيارة الجسد ، أما عن النقش الذي يعلوه والمحصور داخل لوحة مستطيلة فقد كتب باللغة الليبية القديمة بحروف لاتينية تشير إلى اسم الميت وأسماء أبنائه الذين قاموا ببناء الضريح وهي أسماء ليبية. ويتوسط هذه القاعة اربع كتل حجرية كبيرة الحجم من ضريح خنافس زخرفت بزخارف نباتية متنوعة تمثلت في أغصان تظهر منها أوراق نباتات مختلفة وبعض الأزهار ، وعلى إحداها صورت ثمار الرمان وفواكه أخرى بين الأغصان ، كما أن بعض الأغصان تبرز من كأس كبير الحجم لتنتشر على كامل الكتلة ، وتجدر الإشارة إلى معروضات هذه القاعة تؤرخ مابين القرنين الثالث و الرابع الميلاديين وهو تاريخ ضريح خنافس.

القاعة السابعة:

يمكن الوصول إلى هذه الشرفة عن طريق مدخل جانبي في القاعة السادسة ، إضافة إلى انه يمكن الدخول إليها عن طريق الفناء او الساحة الخلفية للمتحف ، وتمثلت الشرفة في رواق يمثل خلفية لقاعات العرض السالفة الوصف يأخذ شكل مستطيل ناقص ضلع ، اما من حيث معروضاتها فقد تنوعت من حيث المصدر الذي جلبت منه ، فبعضها من قرزة و ام العجرم ، وبعضها من وادي غلبون و مقدال ، ووادي منصور ، ووادي خنافس ووادي شيضاف ووادي عنتر ، إلا ان أهم معروضات هذه الشرفة من حيث العدد والقيمة قد جلبت من مواقع أثرية في وادي البنّية احد روافد وادي غرغار ، و القليل من المعروضات من ضريح قصر البنات في وادي نفد ، ويمكن تتبع معروضات الشرفة مع الزائر الذي يدخل إليها من مدخل جانبي بالقاعة السادسة على النحو الآتي : حيث يصادف الزائر على يمينه مجموعة من العناصر المعمارية تحمل مشاهد منحوتة نحتا بارزا بدءاً من جزء من دعامتين جلبتا من احد أضرحة خنافس ، زخرف تاج كل منهما بأوراق الاكانثوس أي أنها من الطراز الكورنثي إلى جانبه مشاهد أخرى حيث زخرف تاج الدعامة الأولى بمشهد لمؤلهة النصر فيكتوري تمتطي حيوان و تمسك بيدها اليمنى سعفة نخيل و بالأخرى إكليلاً من الغار ، و نحت على الجانب الثاني من التاج حيوان صغير ربما يكون جدياً ، أما تاج الدعامة الثانية فقد زُخرف على جانبيه بطائر أسطوري برأس إنسان يعرف باسم سيرين ((Siren إلى جانب أوراق الاكانثوس ، ويعتقد ان هذا الطائر الخرافي كان ينقل أرواح الموتى إلى السماوات العليا ، يليهما كتلة حجرية مشذبة بطريقة جيدة من أضرحة خنافس زخرفت من الجانبين بزخارف نباتية متشابكة شديدة البروز ، يليها كتلة حجرية عليها مشهد سمكة تتجه يسارا ، جلبت من احد الأضرحة ويبدو أن الأسماك كانت لها معانٍ رمزية ربما ترمز هنا لروح الميت ، يليها لوحة منحوتة نحتا قليل البروز جلبت من وادي منصور قسمت واجهتها إلى قسمين مستطيلين يحمل الأول (على اليمين) مشهد نخلة مثمرة إلى جانبها رجل (ربما الميت) وولديه يحاول احدهما صعود النخلة ، أما الثاني فقد زخرف بمشهد فارس يحاول اصطياد غزال بمساعدة كلبه ، يليها وفي زاوية الشرفة يعرض جزءاً من منحوت يبدو في الأصل كان يشكل زاوية في افريز احد الأضرحة حيث زخرف من الجانبين بشخص واقف غير مكتمل ربما رجل و امرأته ، ويقابل القطعة السابقة بشكل قطري في زاوية أخرى من الشرفة حجر زاوية افريز من الضريح (أ) في أم العجرم ، اقتصرت الزخرفة فيه على جانبين من جوانب الحجر وتمثلت في شريط به زخرفة السبحة من الأعلى ، وقسم الجانب الطولي إلى مربعين يحصران مستطيل زخرف الأخير بصورة نصفية لسيدة ، ويبدو أن المربعين قد زخرفا بوريدة كبيرة الحجم لكنها غير واضحة الآن بسبب تآكل الحجر في هذا الجانب ، أما الجانب الآخر فقد قسم إلى قسمين زخرف قسما منها بصورة نصفية لسيدة (الميتة) ، وزخرف الأخر بوريدة وهذا الجانب من الحجر بحالة جيدة على خلاف الجانب الآخر. وهنا تنتهي الشرفة من هذا الجانب وعلى الزائر أن يتجه يمينا حيث يشاهد مجموعة من المعروضات على يمينه منها كتلة حجرية عليها زخرفة نباتية تليها كتلة أخرى زخرفت بوريدة تلتف حولها مجموعة من الأغصان النباتية تظهر من كأس . ثم تتسع الشرفة حيث يوجد المدخل الذي يؤدي للفناء (الساحة الخلفية) وفي هذا المكان عرضت على اليمين مائدة قرابين أو مذبح زخرفت بمشاهد من جوانبها الأربعة حيث يشاهد نحت سمكة متجهة يمينا على احد الجوانب وأخرى متجهة يساراً على جانب آخر ، ونحت لقناع رجل على احد الجوانب ، ونحت لوردتين على جانب آخر ، وقد عثر على هذا المذبح في مقبرة المرفدة ، ويشاهد الزائر على يساره جزءاً من كورنيش كان يزخرف احد أضرحة قرزة يتكون من خمس قطع بها زخارف حلزونية ، يعلوها نحت لراس الجرجون ميدوزا وقد جلب النحت الأخير من لبدة ، وعلى الجدار المقابل تعرض كتلة معمارية عليها زخرفة نباتية وتحمل نقشاً لاتينياً يشير لحماية المقبرة من قبل المؤلهين ، وقد عثر على هذا النقش في قصر البنات بوادي نفد ، تعرض بجانبه مائدة قرابين من ضريح خنافس زخرفت بزخارف نباتية من جوانبها الأربعة و يعلوها نحت رأس بشري من كل جانب ، ثم تضيق الشرفة ويجد الزائر على يمينه نقشاً جنائزياً بحروف لاتينية باللغة الليبية القديمة يتكون من ستة اسطر احتوى بعضها على أسماء ليبية ، وقد عثر عليه بوادي البنّية، تليه كتلة حجرية أو جزء من افريز زخرف الجزء المتبقي منه بسعف نخلة بها عرجون بلح ، تليها لوحة عثر عليها بوادي البنّية زخرفت بصورة نصفية لميت يمسك لفافة بجانبه زوجته ، وعند زاوية الشرفة في هذا القطاع تعرض كتلة معمارية جلبت من ضريح طويل عنتر زخرف احد جوانبها زخرفة وريدة رمزا للبعث ، وعلى جانبها الآخر زخرفت بسمكة متجهة يسارا محصورة داخل مستطيل وهي ترمز لروح الميت وهنا ينتهي هذا القطاع من الشرفة ليجد الزائر نفسه ملتفا يمينا حيث يقابل آخر قطاع في الشرفة والذي عرضت به مجموعة من المعروضات جلبت من ضريح وادي البنّية وهي عديدة و اغلبها مشاهد منحوتة نحتا بارزا على كتل حجرية يبدو أنها تنسب إلى افريز واحد كان يزين ذلك الضريح وقد زخرفت تلك الكتل من الأعلى بصف من زخرفة تشبه الأسنان أو المشط ، ويمكن وصف المشاهد على النحو الآتي : تمثل على اللوحة الأولى(الافريز) مشهد فلاح يحرث الأرض بمحراث يجره جمل يمسكه بيده اليسرى بينما اليمنى تمسك عصا لحث الجمل على السير قدما ناحية اليمين ، وهناك فلاح آخر مواجها للجمل يقتلع شجيرة بآلة حادة من امامه ، ويبدو أن هذه اللوحة كان مكانها في زاوية الافريز أو الضريح حيث نحت جانبها القصير بمشهد وريدة ، تليها لوحة أخرى تحمل مشهد موسم الحصاد حيث صوّر عدة فلاحين كل منهم يقوم بمهمة فهناك من يقتلع السنابل بيده وآخر يحصدها بمنجل ، وفلاح آخر يجمعها في سلة ، وآخر يضع ما جمع تحت سنابك الخيل ليتم درسه ، تليها لوحة أخرى مكسورة إلى جزئين تصور مشهد صيد الغزلان بالشباك بعد أن نصب لها فخا بشبكة و يقوم صياد على حصانه بمطاردتها و توجيهها نحوها ، تليها لوحة أخرى يظهر مشهد فارس يطارد حيوان أمامه ، تليها لوحة أخرى (كتلة زاوية) تصور فارساً يطارد نعامة تعدو أمامه ، وعلى الجانب الآخر هناك نحت لنخلة يتدلى منها عرجونان كبير الحجم ، تليها لوحة أخرى تحمل مشهد مصارعة ثيران أو ترويضها لتقديمها قربانا او التضحية بها حيث صوّر رجلاً يمسك ثوراً من احد قرنيه ، ورجلاً سقط ارضا بعد أن ضربه احد الثيران ، تليها لوحة أخرى حالتها غير جيدة تصور ثلاثة رجال اثنان يمسك كل منهما عصا ينهال به ضربا على شخص واقف بينهما أي مشهد عقاب ، تليها لوحة أخرى ناقصة تصور ثلاثة فرسان متجهين بسرعة ناحية اليمين ربما كانوا يطاردون بعض الحيوانات التي ضاعت مع الجزء المكسور من اللوحة ، تليها لوحة أخرى تصور مشهد صيد حيوانات مفترسة من قبل بعض الصيادين المجهزين ببعض الأسلحة ، وعلى الرغم من هذا فقد سقط احدهم ارضا و آخر يهاجمه حيوان مفترس ، أما آخر لوحة فهي مختلفة عن اللوحات السابقة إذ أنه يمثل افريز يتكون من تريغليف و ميتوب

(Triglyph + Metope) يحمل كل ميتوب زخرفة مختلفة إحداها زخرف بثعبان وزخرف الأخر بوريدة كبيرة الحجم ، وربما زخرف ميتوب آخر لم يبق منه إلا القليل بزخرفة نباتية ، وبهذا تنتهي الشرفة ومعروضاتها.

القاعة الثامنة:

تمثلت في الحديقة التي تلي مدخل المتحف و التي استغلت لعرض مجموعة من المعروضات في الهواء الطلق ، غالبية تلك المعروضات جلبت من المواقع الأثرية التي سبقت الإشارة إليها ، ومعروضاتها من الدرجة الثانية ، و أكثر مقاومة للعوامل الطبيعية و اغلبها قطع معمارية من ابدان أعمدة وتيجانها وقواعدها ، وافاريز مزخرفة و غير مزخرفة ، والواح حجرية مسطحة (ميتوبات (Metopesوالواح ثلاثية الأخاديد (تريجليف) بعضها عليه نحوت بارزة ، منها ما زخرف بمشاهد حيوانات لكن حالتها رديئة ، وقد توزعت تلك المعروضات في أجزاء من الحديقة وعلى سورها .

القاعة التاسعة:

كما استغلت الساحة الخلفية للمتحف أو الفناء لعرض مجموعة من المعروضات المجلوبة من المواقع التي سبقت الإشارة إليها ، ويمكن الوصول إلى الساحة عن طريق الشرفة ، أو من الحديقة بعد الاتجاه يسارا من المدخل الرئيسي للمتحف ، والساحة مستطيلة الشكل وقد توزعت بها بعض المعروضات المعمارية مثل الأقواس الحجرية و تيجان أعمدة وأبدانها و قواعدها جلها من الطراز الكورنثي لعل أهمها عمود عرض خارج الساحة قليلا له جذع مزخرف بالكامل بزخارف نباتية متشابكة (ربما عنب أو لبلاب) ، كما تعرض بالساحة عناصر معمارية أخرى بعضها يحمل زخارف منحوتة نحتا بارزا مثل عقاب ناشر جناحيه جلب من وادي منصور ، و تعرض لوحة تحمل مشهد من الحياة اليومية (كلاب تعدو خلف غزال ، ورجال يقومون ببعض الأعمال في مزرعة) ، وهناك تريغليف (لوحة ثلاثية الاخاديد) زخرفت بوريدة ، وقد وضعت المعروضات السابقة إلى جانب الجدران الخارجية للشرفة ، كما يلاحظ في الجزء العلوي من الجدران السابقة وجود أربع كتل مستديرة تبرز منها زخرفة رأس جرجون ميدوزا جلبت من مدينة لبدة الأثرية ، ويشاهد الزائر الطريقة التقليدية لعصر الزيتون من خلال معصرة زيتون تتكون من المعصرة و مكان كبس الزيتون لإظهار الزيت، وهما يعرضان بجانب بعضهما في أحد أركان الساحة إضافة إلى جرار فخارية ضخمة كانت تستعمل لتخزين الزيت عرضت في أماكن مختلفة من الساحة ، إلا أن أهم معروضات هذه الساحة ضريح كامل منقول من منطقة أم العجرم تذكر اللوحة الشارحة له أن نقل هذا الضريح ونصبه في مكانه بالساحة كان خلال الفترة من 2/11/1998 – 11/10م بأيد ليبية من مصلحة الآثار ، عموما هذا الضريح احد نماذج الأضرحة التي كانت منتشرة في منطقة الأودية الليبية ومن خلاله يمكن فهم الكثير من العناصر المعروضة في المتحف ، عموما الضريح من طراز أضرحة المسلة يتكون من ثلاثة طوابق مقام على قاعدة مربعة الشكل ، يوجد في أركان الطابق الأول المستطيل الشكل أربعة دعامات ذات تيجان قليلة الزخرفة تحمل فوقها افريز من أربع جهات زخرف بزخرفة الوريدة تعلوها زخرفة مسننة ، يلاحظ وجود نقش تأسيسي بين وريدتين على احد جوانب افريز الطابق الأول يذكر النقش المتكون من خمسة اسطر من الكتابة اللاتينية بلغة ليبية قديمة أن الضريح قد أقامه سوكان وسستان لوالدهما المدعو ايلول بن اميليت ، يعلو الافريز كورنيش بارز يتوج هذا الطابق ، اما الطابق الثاني فهو لايختلف عن الأول إلا إن الدعامات استبدلت بأعمدة كورنثية تحمل افريز مزخرف بزخارف نباتية متشابكة ، ويعلو الافريز كورنيش لا يختلف عن كورنيش الطابق الأول ، أما الطابق الثالث فهو ليس مستطيلاً بل مستدق عريض من الأسفل ويقل عند الاتجاه إلى الأعلى (هرمي الشكل تقريبا) حتى تتوج قمته بتاج كورنثي تعلوه ثمرة الصنوبر ، لا تختلف عن التيجان التي يعلوها الصنوبر التي عرضت في القاعة الخامسة و جلبت من قرزة و أم العجرم ، ويؤرخ الضريح ما بين القرنين الثالث و الرابع الميلاديين ، ويبدو انه ينسب إلى زعيم احد القبائل الليبية هناك أو إحدى الشخصيات التي كانت تحظى بمكانة مميزة.

أما القاعات من 10إلى 12التي يتم الدخول إليها من ردهة مدخل المتحف فقد خصصت لعرض عينات تعبر عن تراث مجتمع مدينة بني وليد من الناحية الاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، إضافة إلى حاضرها متمثلا في بعض منجزات ثورة الفاتح من سبتمبر في بني وليد ، ويمكن وصف معروضات تلك القاعات على النحو الآتي :

القاعة التاسعة :

خصصت للتعريف بمجمع بني وليد للصناعات الصوفية ومن بينها صناعة السجاد حيث تعرض عينات منه في القاعة مع نموذج لذلك المجمع .

القاعة العاشرة :

خصصت لعرض تطور قطاع التعليم في منطقة بني وليد من نظام الكُتّاب إلى التعليم المدرسي بتطوراته المتنوعة منذ الاحتلال الايطالي حتى منجزات ثورة الفاتح في هذا القطاع ، كما تعرض بالقاعة مجموعة من السيوف والدروع أهديت للأخ قائد الثورة العقيد معمر القذافي.















أطلق لنفسك العنان ,تحرر من قيود المدينة ,كن صديقاً للطبيعة البكر ,استمتع برائحة الشواء وربيع الجبل الأخضر ,الذي يتسم بالنقاء، حيث جمع الحطب ولهيب الجمر والماضي الجميل ,تأمل الغروب بعيداً عن ضوضاء المدينة,تنفس بنقاء,اخرج عن الروتين اليومي ...شارك أحبابك و أصدقاءك لعب كرة القدم ,والورق ولعبة الشطرنج,مارس حياة البدو الرحل,عرف صغارك على حياة الأجداد كيف عاشوا وكيف ماتوا ,كل ذلك وأكثر في رحلة ربيعية برية عائلية.

الرجمة
رحلة إلى الشرق الليبي

في أمسية ربيعية عائلية وعلى أطراف منطقة الرجمة,حيث التمتع بالخضرة ونسيان التعب والقلق والتوتر والضغوطات اليومية ومحاولة تجديد النشاط والحيوية,بإمكانك أخذ عائلتك هناك، تتميز هذه المنطقة السهلية بالنقاء والهدوء.

من عادة الليبيين وتحديداً سكان بنغازي والمدن المجاورة ،زيارة هذه الأماكن في شكل مجموعات عائلية أو مجموعة من الأصدقاء يتوزع فيها صغار السن صحبة بعض الراشدين،لجمع إحدى النباتات البر الشائعة في فصل الربيع وهي "القعمول" النبات الشوكي الذي ارتبط بالزردة ،كما إن الرفيق الدائم لمثل هذه الرحلات" المكرونة المبكبكة"المطهية على الحطب و"دجاج بومردم" وهي أكلة متمثلة في دجاج يطهى بواسطة حجر الصوان والفحم داخل حفرة ،يتم حفرها في الأرض.

لمن لا يعرف الرجمة منطقة تقع شرق مدينة بنغازي وتبعد عنها حوالي 25كم، لهذه المنطقة طبيعة ممتازة لوقوعها على أعالي مرتفعات فهي ترتفع عن سطح البحر قرابة 300متر. وسميت بهذا الاسم نظراً لبئر كان يسمى بئر الرجيمة وهو يقع بالقرب منها.

الرجمة المسماة نسبة لقرية الرجمة (و المسماة بدورها نسبة لبئر كان يسمى الرجيمة) ، و التي تبعد حوالي 20كلم شرق مدينة بنغازي ، هي منطقة تلال و مرتفعات ، ترتفع حوالي 300متر عن سطح البحر . تبدأ هذه المرتفعات من وراء مطار بنينا و تستمر في الارتفاع شرقا و شمالا نحو سفوح الجبل الأخضر فيما وراء مدينة المرج، و هي إحدى المقاصد السياحية لسكان مدينة بنغازي للزرادى و الفسحة و التريض،عندما تمر من أمامها تشعر بأنها تدعوك لزيارتها،قورينا السياحية تتمنى لكم رحلة سعيدة.



نصائح عائلية



هنا بعض الإرشادات التي تبقيك مبتسما طوال يوم رحلتك العائلية في فصل الربيع:

أحمل أشياء قليلة لكنها تغطي ما تحتاج إليه في الرحلة: وهذا يعني أن عليك عدم أخذ أي شيء إلا إذا كنت فعلا بحاجة إليه، لكنك إن كنت بحاجة إليه فعلا فلا تتظاهر بأنك قادر على الاستغناء عنه، فأنت ستكون في وضع يرثى له أو تضطر في الأخير إلى شرائه أثناء رحلتك.

اشتر شيئا ما عند وصولك إلى جهة الرحلة: النصيحة الأولى هي أن هناك بعض الأشياء التي يمكنك شراؤها في المكان الذي تنوي التوجه إليه. فقد يكون أسهل شراء أشياء متوفرة هناك من حزمها وفكها داخل حقيبتك. عليك أن تقرر وتختار ما بين الراحة والتكاليف.

درجة التركيز: يختلف مدى التركيز من شخص لآخر في الأسرة الواحدة، لا سيما إذا كنت تتنزه مع أطفال. ولذا بدلا من الدخول في مشاكل مع أطفالك خلال الرحلة يستحسن ترتيب الرحلة طبقا لقدرة أصغر الأطفال في الأسرة. ولا تنس أن هذه عطلة عائلية.

رتب رحلتك: قرر قبل وقت كاف من الرحلة ما الذي تريد القيام به خلال الرحلة. هل تريد مثلا زيارة مكانيين في يوم واحد؟ أم رحلة بلا ترتيب؟ فاستغلال الوقت مهم وضروري جدا.

كن عمليا: ارتد الملابس والأحذية المريحة التي يمكن أن تستمر معك طوال الرحلة. الهدف من الرحلة هو الاستمتاع بالمكان التي تزوره وليس استعراض للأزياء

كن مرنا: من المؤكد أن رحلتك لن تتم طبقا لما خططت له تماما. هذا أمر طبيعي. وهو واحد من تعريفات كلمة «مغامرة» غير أن رد فعلك للتغييرات والتحديات التي ستحدث خلال الرحلة كأسرة هي المدخل الحقيقي لذكريات أفراد الأسرة عن هذه الرحلة. كما أنها ستكون العامل الأساسي وراء رغبة أفراد الأسرة في تكرار التجربة.

في الرحلات العائلية المحاولة قدر المستطاع التوفيق بين رغبات الجميع في الترفية فهي رحلة للجميع ولكل فرد حقه بالاستمتاع بهذه الرحلة وانصح دائما عند نهاية كل يوم سؤال أفراد الأسرة عن انطباعهم عن قضاء هذا اليوم الترفيهي لكي يتم قدر المستطاع تلافي الأخطاء في الرحلة الجديدة..

نصائح اخرى هامة:

(اشتر أكياس بلاستيك التي يمكن إغلاقها وتستخدم للاحتفاظ بالطعام، فيها. وهو ما يحمي ملابسك من أي تسرب من تلك الأدوات.

(د) العطش في الرحلات الطويلة اشتر زجاجتين من الماءللرحلات الطويلة وخصوصا برفقة الأطفال .

(تخفيف آلام قرصات البعوض أفضل طريقة لتخفيف الأم قرصات البعوض هو دهان عصير الليمون على مكان القرصة مباشرة، وهو ما يمكن أن يسبب بعض الحرقان في البداية ولكنه يساعد على التئام الجرح بسرعة.

(في حالة وجود طفل رضيع معك لا تغفل المطالبة بسرير له لأن للسيارات مقاعد خاصة يثبت أمامها السرير ..







>> كلام في السياحة

بقلم : فتحية المجبري

خدمات أولية

قبل وضع النظريات والاستراتيجيات هناك أولا البديهيات والخدمات الأولية التي يفترض توفرها وهي لا تحتاج إلى انعقاد مؤتمر شعبي وربما لا تحتاج أيضا إلى صدور قرار بشأنها لأنه سبق أن صدر بالفعل في زمن ما واتخذت كافة الإجرأءات اللازمة لتنفيذه ,ولكن لا علم لنا بوجود قرارات للتعديل أو الإلغاء بالشأن ,فمن المفترض بقاؤها ما بقي المرفق الذي صدرت لأجله لأنها ركن أساسي من أركان نجاحه, نتحدث عن خدمة تحميل الحقائب في المطارات ,ومطار بنينا الدولي على وجه الخصوص التي تعودها المواطن ,لكنها تفاجئ السائح ,فيجد نفسه يحمل الحقائب في غياب عربات التحميل ويضطر إلى جرها خلفه إن تقبل الأمر وتفهم طبيعة السياحة الليبية ومفهومها الحالي ,وإلا فإنه يسير في المقدمة ويترك حقائبه للمرافق السياحي الذي يقوم بخدمة التحميل كحمال وعربة في آن ,وهذا حال مؤسساتنا منذ بعض الوقت وفي غياب التخطيط و التنفيذ الجيدين يقوم الموظف الواحد بأعباء أربعة ,حسب قدرة احتماله كمرؤوس ,وربما رهناً بمدى رأفة رئيسه به , أو لأسباب مالية وفنية خاصة , فالمرشد السياحي هو نفسه المرافق وهو عامل حمل الحقائب وعربة التحميل وربما السائق ,وغير ذلك من الأعمال.

إن خدمة تحميل الحقائب يا مسؤولينا الذين تعودوا السفر ورؤية مطارات العالم ,لن أتحدث عن المتقدمة منها و لنبقى في نطاق عالمنا الثالث (أهلية في محلية) ,في نظرة مقارنة للأبجديات ,هل هو ذات المرفق الذي نراه في أماكن شتى من العالم ؟.

نحتاج فعلا إلى أن تتحرك مشاعر المنافسة التي كان من المفترض أن تكون من أجل تطوير ما هو موجود فعلا و نحتاجها لتقليد ما نراه لدى الآخرين بغية إدخال خدمات أولية إلى المطار الدولي على الأقل.



هي مومياء لطفلة تبلغ من العمر سبع سنوات عثر عليها في صحراء الجغبوب الليبية ، يعود عمرها إلى أكثر من 1800سنة مضت ، تختلف طريقة تحنيطها عن طريقة التحنيط المصرية ، وتعود هذه المومياء إلى فترة الحضارة الرومانية التي تميزت بالتنوع في الثقافات ، وقد أعيدت مؤخراً إلى متحف السرايا الحمراء ، بعد إجراء الدراسات عليها .

ملتقى الشرق الأوسط لسياحة البواخر مايو القادم بالبحرين

تستعد البحرين لاستضافة "ملتقى الشرق الأوسط لسياحة البواخر" في 10مايو/الماء ، وهو الأول من نوعه الذي يقام في المنطقة، ويشارك فيه نخبة من الرؤساء التنفيذيين لكبريات شركات سياحة البواخر في العالم، بالإضافة إلى وزراء السياحة العرب ومديري الموانئ في دول الخليج العربية. ويهدف المؤتمر إلى الترويج لمنطقة الخليج العربي خاصة كمقصد لسياحة البواخر بصفة عامة، والتركيز على الخدمات والتسهيلات التي تقدمها البحرين التي يتوقع أن تستقبل 145ألف سائح من البواخر السياحة في موسم السياحة الحالي الذي بدأ في شهر أكتوبر /الحرث الماضي ويستمر حتى أبريل/الطير المقبل، وهو أحد أهداف الخطة الخمسية للوزارة التي تنتهي في العام . .2014قالت المدير التنفيذي لقطاع السياحة بوزارة الثقافة والإعلام إن البحرين تعد إلى إصدار مؤشر عن عدد السياح الذين يفدون إلى البحرين والذين بلغ عددهم في العام 2009نحو مليون سائح بحيث يعتمد على عدد نزلاء الفنادق وليس الاعتماد على عدد الأشخاص الذين يصلون إلى المملكة، وهذا لا يمثل حقيقة أعداد السياح، وأن متوسط الإقامة للسياح يبلغ لبلتين.†وأضافت "نحن بصدد وضع نظام إحصائي جديد. فيما يتعلق بعدد نزلاء الفنادق.

اكتشاف آثري يضيف ألفي عام في تاريخ صناعة الطوب بالصين



بكين : اكتشاف أثري جديد من شأنه أن يضيف من ألف إلي ألفي عام في تاريخ صناعة الطوب بالصين ,حيث تم الكشف أمس عن قوالب من الطوب تعود من خمسة الاف إلى سبعة آلاف عام بمقاطعة شنشي بشمال غربي الصين.

غير كاملة

ووفقاً ليانغ يا تشانغ، الباحث بمعهد شنشي للآثار، فإنه تم الكشف عن قطع الطوب المتكلسة من موقع يتبع لحقبة حضارة يانغشاو التي تعود من خمسة آلاف إلى سبعة آلاف سنة مضت ,مشيراً إلي أن تلك القطع - وتشمل ثلاثاً حمراء اللون واثنتين باللون الرمادي - وجدت جميعها غير كاملة.

وقد أوضح يا تشانغ أن قبل هذا الاكتشاف كانت أقدم قطع طوب أثرية معروفة بالبلاد تعود لأكثر من أربعة آلاف عام ,مشيرا إلى أن علماء الآثار كانوا يعتقدون أن الخزف هو المادة التي اعتاد الأجداد القدماء استخدامها في العمارة خلال عصر أسرة شانغ (1100-1600قبل الميلاد) وهو ما ثبت خطؤه بعد الاكتشاف الجديد.

لافتاً إلى أن الأسطح الملساء والخشنة لبعض قطع الطوب الحمراء المكتشفة والمحفوظة بشكل جيد وجدت فوق بعضها البعض في وضع رأسي، ويبدو أن السطح الخشن كان مجهزا للالتصاق بمواد أخرى.

أماكن للتخلص من القمامة

ومن جانبها قالت شاو جينغ، الباحثة المساعدة بالمعهد، أن قطع الطوب تم الكشف عنها في حفر مليئة بالرماد ربما كانت يستخدمها الأجداد القدماء كأماكن للتخلص من القمامة، أما بالنسبة لعالم الآثار في عصرنا الحالي فتلك الأماكن المخصصة للقمامة تمثل ثروة أثرية لا تقدر بمال.

مشيرة إلى أن الموقع والذي يعرف باسم موقع الشارع الجديد بلانتيان ويغطي مساحة تتعدى مئتي ألف متر مربع، كان من المفترض أن يقطعه طريق سريع جديد، مضيفة أن جهود الكشف عن تلك الآثار بدأت في أغسطس ?2009واعتبارا من فبراير الحالي تم الانتهاء من مسح منطقة تغطي 2300متر مربع.

ووفقاً ليانغ فإن أقدم قطع من الطوب في العالم تعود من ثمانية إلى عشرة آلاف عام من عمر الزمان، وتم اكتشافها في الشرق الأوسط وكانت عبارة عن طوب لبن أو نيء غير متكلس، وعلى ذلك فإنه من المفترض أن تعود صناعة قطع الطوب في التاريخ الإنساني إلى عشرة آلاف عام.

>> مؤشرات سياحية

بقلم: سيدة السراوي

دعوة لاسترجاع الآثار المنهوبة

تتميز النفس البشرية بغريزة،حب الاستطلاع ،ونزعة معرفة المجهول تلك النزعة التي استطاع بها الإنسان ،تطوير كل العلوم ،كما انه بواسطتها استطاع الكشف عن الكثير من أسرار الكون بغض النظر عما يعود على صاحبها من نفع .

أن اهتمام الإنسان بكل ما هو قديم ،وتحديداً الآثار قديم قدم التاريخ،فقد كانت الآثار والكنوز القديمة مطمع الكثيرين منذ عهد الفراعنة ،كما أن الرحالة القدامى تحدثوا في كتاباتهم عن الحفريات التي قام بها اليونانيون والرومانيون للبحث عن الآثار،ومن هنا يظهر حب الإنسان لجمع كل ما هو قديم وذو قيمة.

هناك العديد من الدول العربية تعانى من مشكلة آثارها التي تم ترحيلها وسرقتها إلى الخارج،لتعرض في المتاحف العالمية دون أدنى حق في ذلك،وإحدى هذه الدول ليبيا والتي تعانى من نقل الآلاف مؤلفة من القطع الأثرية التي تم نقلها للخارج،فلا يخفى على أحد أن معظم المتاحف العالمية قائمة بشكل كبير على الآثار من المنطقة العربية ،فلولا الآثار العربية لما وجدت هذه المتاحف.

بدأت ليبيا في فترة ليست بالبعيدة دعوتها لاستعادة الآثار التي خرجت من ليبيا دون أي وجه حق ،فعادت بعد هذه الدعوة الحسناوات الثلاثة عام 1999ف تم عادت فينوس الغائبة آلهة الخصوبة عام 2007 ف ،لتكون بادرة طيبة تجعل من أمل استعادة البقية شيئاً سهلاً وممكناً.

واليوم وبعد نجاح التجربة الليبية ،ينظم المجلس الأعلى للآثار بالقاهرة مؤتمراً دولياً لبحث سبل استعادة الآثار المنهوبة ،تشارك فيه حوالي 30 دولة تعرض أثارها في المتاحف العالمية .

وستعرض مصر تجربتها الناجحة في استرداد جانب من أثارها وبحث كيفية التحرك بشكل دولي.

ومن بين الدول العربية المشاركة اليمن ولبنان والأردن وسوريا والعراق ومصر ،ولم نرى للأسف اسم ليبيا كيف؟

وهى إحدى أهم الدول التي كانت لها تجربة ناجحة ،في استعادة الآثار التي نهبت منها ،ويمكن أن تستفيد الدول من تجربتها ،خاصة وأن البيان الذي تم إصداره يؤكد أن الهدف من هذا المؤتمر هو إيجاد وسيلة محددة لاستعادة الآثار،فأرجو من جهات الاختصاص في ليبيا عدم تضييع مثل هذه الفرصة الثمينة والتي من خلالها سيتعرف سكان العالم على الآثار الليبية التي تعرض في الخارج وهى لا تعد ولا تحصى ،فإلى أن يحين وقت المؤتمر في أبريل القادم ،نتمنى أن يزيد عدد المشاركين إلى 31دولة بإضافة اسم ليبيا إلى القائمة.

برج خليفة يستعد لاستقبال أول سكانه

■ برج دبي

دبي : يستعد برج خليفة ,أطول ناطحة سحاب في العالم، لاستقبال أول سكانه، كما يجري تنظيم برنامج خاص لتعريف مالكي الوحدات السكنية في أرماني للشقق الفندقية التي تقع بين الطابقين 9و 16من البرج بمختلف مناطق وأجزاء البرج. وتبدأ عمليات التسليم مع وحدات أرماني للشقق الفندقية التي تتألف من 144شقة خاصة، صممها جورجيو أرماني شخصيا، ويلي ذلك إطلاق فندق أرماني دبي الذي يحظى باهتمام دولي واسع ويقع بين طابق الردهة والطابق 8إضافة إلى الطابقين 38و 39من برج خليفة.

أما الوحدات السكنية (ذا ريزيدنسز) في برج خليفة البالغ عددها 900وأجنحة الشركات التي تشمل مجموعة من المكاتب الفاخرة فسيبدأ تسليمها خلال شهر مارس. ومن المتوقع أن تستمر عمليات التسليم فترة تتراوح بين شهرين إلى ستة أشهر.

ووصلت أعمال تنفيذ التصاميم الداخلية لوحدات أرماني للشقق الفندقية الأولى من نوعها في العالم إلى مراحلها الأخيرة، في حين يستمر وضع التشطيبات النهائية على الوحدات السكنية (ذا ريزيدنسز) ضمن برج خليفة، وفق جدول زمني متسارع.

العزبي: انطلاق القوافل المصرية للدول العربية نهاية الشهر الجاري

■ القاهرة / المسلة

تنطلق نهاية فبراير الجاري، قوافل تنشيط السياحة إلى الدول العربية، والتي تتجه العام الحالي إلى سبع دول عربية مختلفة، يرأس أغلب تلك القوافل زهير جرانة وزير السياحة،وتضم تلك القوافل وفودا سياحية رفيعة المستوى، وبمشاركة عدد من ممثلي قطاع الأعمال السياحي ورجال الإعلام المتخصصين في الإعلام السياحي،وقال رئيس هيئة تنشيط السياحة عمرو العزبى، إن الهدف من هذه القوافل تنشيط حركة السياحة العربية إلى مصر لما تمثله من أهمية كبيرة، خاصة وأن عدد السائحين العرب الوافدين إلى مصر خلال عام 2009بلغ نحو مليوني سائح أو ما يعادل حوالي 18%من إجمالي حجم الحركة السياحية الوافدة إلى مصر.

وأوضح العزبي أن هدف زيارة القوافل السياحية للمنطقة العربية هذا العام ترسيخ الصورة الذهنية لمصر كمقصد سياحي ملائم للسائح العربي، وكذلك الترويج لمقاصد ومنتجعات محددة داخل مصر تناسب كل سوق من الأسواق التي تزورها القوافل، مؤكدا على أهمية السياحة العربية لمصر وحملات الدعاية لمصر في الدول العربية والتي يتم تطويرها عاما بعد الآخر، من أجل الوصول إلى أفضل السبل للوصول إلى السائح العربي، ولذا فإن حملة السوق العربية مختلفة عن تلك التي يتم تطبيقها في السوق الأوروبية يتم فيها استخدام لغة تساعد على تعريف السائح العربي بالمميزات الموجودة في السوق المصري والمناطق الجديدة والأنواع الجديدة من السياحة، وبخاصة الشباب العربي الذي ينجذب لأنواع خاصة به لم يتعرف عليها السائح العربي من قبل ومناطق جديدة يرغب في التعرف عليها.

وأشار إلى أن القوافل ستبدأ يوم 28فبراير بالقافلة المتجهة إلى تونس والمغرب وتنتهي في 18 يونيو بالقافلة المتجهة إلى الأردن، وبينهما ستكون الزيارات إلى السعودية وليبيا والكويت والإمارات العربية المتحدة.

اكتشاف خطوات ديناصور بتونس



عثر مختصون جيولوجيون من تونس ومن الخارج مؤخرا على أثر خطوات الديناصور العاشب واللاحم الذي يرجع تاريخ وجوده إلى ما بين 90و 100مليون سنة ماضية وذلك بجبل قريب من قريتي شنني والدويرات بولاية تطاوين على علو 300 متر.

ووجدت هذه الآثار المتحجرة على إحدى الصفائح الجبلية التي كانت تمثل أطراف الأنهار والبحيرات التي يعيش حولها هذا الحيوان الضخم.

ويؤكد بذلك هذا الاكتشاف النظريات السابقة التي بينت أن البقايا التي تم العثور عليها بسلسلة جبال الظاهر قذفتها سيول المياه القادمة من أماكن بعيدة من ليبيا وأقصى جنوب البلاد التونسية.

ويعود تاريخ أول اكتشاف لبقايا الديناصورات في جهة تطاوين إلى سنة 1995وهي متمثلة بالخصوص في أسنان وفخذ وبعض الفقرات والعظام وتعرض حاليا بمتحف ذاكرة الأرض بتطاوين الذي يستقبل عددا هاما من الباحثين والزوار للتعرف على الديناصور وهي تسمية يونانية تعني الزواحف المخيفة

قورينا السياحية
أسبوعية تصدر عن شركة الغد للخدمات الإعلامية

مدير التحرير: علي جابر
المحرر المسؤول: سيدة السراوي
المدير الفني: أحمد دياب
المراسلات:
المقر الرئيسي .. بنغازي
شارع احمد رفيق المهدوي
مبنى الشركة العالمية للملاحة
هاتف 0619098946
مكتب طرابلس
شارع هايتي - مقابل
عمارة الخطوط الليبية
هاتف 0213331093
قسم الاعلان 0619090502
بريد مصور 0619097751
تنويه
- الأراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة .
- المواد التى تَرِد للصحيفة لاتَرَد سواء نشرت أو لم تنشر.
الطباعة

مطابع الغد